

الباب الأول

مقدمة

أ. خليفة البحث

إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب QAR هي إحدى الإستراتيجيات النشطة في التدريس وهذه الإستراتيجية إحدى الاستراتيجيات الداعمة لتنمية التعلم التعاوني، وخاصة في تعليم اللغة العربية الاستراتيجية هي إحدى عناصر التي توجد في عملية التعليم والتعلم. وتلك العناصر هي الهدف والمادة والطريقة والأسلوب والاستراتيجية والوسائل التعليمية والتقييم، والاستراتيجية هي عنصر خامس من تلك مكونات عملية التعليم والتعلم. يتم تنفيذ هذه الاستراتيجية حسب اختصار الاستراتيجية وهو QAR (العلاقة بين السؤال والجواب).

الاستراتيجية هي خط السير للوصول إلى الهدف أو الإطار الموجه الأساليب العمل والدليل الذي يرشد حركته^١. أما إستراتيجية التعلم فهي مجموعة من الأساليب والتقنيات والإجراءات التي يتبعها المعلم لتنفيذ عملية التعليم داخل الفصل أو خارجه بطريقة تثير المتعة والسرور، وتهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية

^١ محمد عبد السلام، ٢٠٢١، إستراتيجيات التعليم النشط، مكتبة نور، ص. ٢٢.

بأقصى درجة ممكنة من الكفاءة، مع أقل جهد وفي أقصر وقت ممكن^٢.

واحدى إستراتيجيات التعليم والتعلم هي إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب.

إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب QAR هي إستراتيجية للفهم توفر طريقة للتفكير

والمناقشة حول مصدر المعلومات للإجابة عن الأسئلة^٣.

وضع إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب QAR لأول مرة من قبل تافي إي

رافائيل سنة ١٩٨٢. وقد صممت هذه الإستراتيجية لمساعدة الطلبة على تحسين

قدرتهم في فهم محتوى النصوص، وذلك من خلال تدريبهم على ربط المعرفة السابقة

حول محتوى النص قبل القراءة بالمعرفة الجديدة بعد القراءة، وذلك بهدف الإجابة

عن الأسئلة المرتبطة بالنص^٤.

وفقا لحج والمصلحة، تسمى هذه الإستراتيجية إستراتيجية علاقة السؤال

بالجواب QAR ، وهي تؤكد على تدريب القارئ على البحث عن الإجابة المطلوبة

بناء على وعيه بما تهدف إليه الأسئلة الممكن طرحها. ويهتم الطالب بالتأكد من

^٢ إيمان محمد سحتوت و زينب عباس جعفر، ٢٠١٤، *استراتيجيات التدريس الحديثة*، الرياض: مكتبة الرشد، ص. ٢٣

^٣ Taffy E. Raphael dkk. 2001. *QAR Now Question Answer Relationship*. New York: Scholastic, h. 14

^٤ Henny Sanulita et.al, 2024, *Keterampilan Berbahasa Resepif: Teori dan Pengajarannya*. Jambi: PT Sonpedia Publishing Indonesia, h. 112

أن الإجابة التي يبحث عنها مرتبطة بالفعل بنوع السؤال الذي يمكن طرحه حول الموضوع^٥.

لاستراتيجية QAR فوائد وتلك الفوائد هي : (١) تساعد إستراتيجية QAR المتعلمين على فهم النصوص المقروءة، (٢) تشجع إستراتيجية QAR الطلاب على تحليل المعلومات المستخلصة من النصوص (٣) تساهم إستراتيجية QAR في تحسين قدرة طلبة على الإجابة عن الأسئلة الاستيعابية من خلال توفير وسيلة منهجية ومنظمة^٦، (٤) تمكّن إستراتيجية QAR الطلاب من التعرف بسهولة على العلاقة بين السؤال والجواب الصحيح، (٥) تقلل إستراتيجية QAR من الحيرة التي يواجهها الطلاب عادة عند الإجابة عن الأسئلة، (٦) تعزز إستراتيجية QAR مهارات القراءة النشطة والموجهة لدى الطلاب^٧.

اهتماما على البيانات السابقة أن هذه الإستراتيجية يمكن استخدامها في تدريس مهارة القراءة الصامتة تعني فوائد هذه الإستراتيجية في الرقم الأول تساعد المتعلمين على فهم النصوص التي يقرؤونها بعمق من خلال الربط بين الأسئلة والأجوبة. أما الفائدة الثانية، فتوضح أن إستراتيجية QAR تشجع الطلاب على

^٥ سها أحمد أبو الحج وحسن خليل المصالحه، ٢٠١٦، /استراتيجيات التعلم النشط، عمان: مركز ديونو تعليم التفكير، ص. ١٣٩

^٦ Diah Safitri, 2022, *Menilai Karya Melalui Resensi*, Perbaungan: Guepedia, h. 67

^٧ Margaret Bouchard, 2005, *Comprehension Strategies For English Language Learners*, U.S.A: Socratic, h. 38

تحليل المعلومات المستخلصة من النص، فهذه الإستراتيجية لا تقتصر على الإجابة عن الأسئلة فحسب، بل تُدرِّبهم أيضا على تحليل وتنظيم المعلومات الموجودة في النص. وأما الفائدة الثالثة، فمن خلال تقسيم أنواع الأسئلة إلى أربع فئات، توفر إستراتيجية QAR إطارا منهجيا للتفكير. وتكمن الفائدة الرابعة في أنها تسهل على الطلاب التعرف على العلاقة بين السؤال والجواب المناسب. أما الفائدة الخامسة، فهي أنها تقلل من الحيرة والارتباك الذي يواجهه الطلاب عادة عند الإجابة، حيث تساعدهم QAR من خلال توفير هيكل تفكير واضح ومنظم. وأخيرا، الفائدة السادسة هي أن إستراتيجية QAR تدفع الطلاب إلى القراءة بهدف واضح، فلا يقرأون بشكل سلبي بعد الآن، بل يشاركون في عملية القراءة بنشاط من خلال مراقبة وفهم ما يقرؤونه وتقييمه أثناء القراءة.

لذلك من بيانات إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب QAR السابقة، خلصت الباحثة أن إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب QAR هي استراتيجية التعلم تجعل الطلاب نشطين في عملية التدريس والتعلم. سيكون الطلاب أكثر حماسا للمشاركة في تعلم مهارات القراءة الصامتة، بحيث يكون الطلاب متحمسين لأخذ الدروس باستخدام هذه الإستراتيجية. يمكن استخدام إستراتيجية علاقة السؤال

بالجواب QAR في العملية التعليمية وعملية التعلم كأداة في نقل مواد
التدريس والتعلم وغيرها.

وعلاوة على ذلك أن لإستراتيجية علاقة السؤال بالجواب QAR خطوات
التطبيق، وتلك الخطوات هي ما يلي:

أ. اشرحي وامنحي أمثلة عن المستويات الأربعة للأسئلة للطلاب: هناك، فكري
وابحثي، اکتبي وأنت، ونفسك.

ب. أعدی قائمة من الأسئلة في المجالات الأربعة ليجيب عنها الطلاب اعتمادا
على ما اختير من النص.

ج. في مجموعات صغيرة مكوّنة من ثلاثة إلى أربعة طلاب، اطلبي من الطلاب
قراءة أو مشاهدة أحد الخيارات ثم الإجابة عن الأسئلة. عليهم أن يبينوا فئة

استراتيجية (QAR) لكل سؤال، ويقدموا السبب وراء قرارهم.

د. اطلبي من الطلاب قراءة أو مشاهدة خيار آخر، ثم صياغة أسئلتهم الخاصة

باستخدام استراتيجية (QAR). تتبادل كل مجموعة أسئلتها مع مجموعة أخرى،

وتجيب عنها، وتصنفها حسب مستويات استراتيجية (QAR) ^٨.

⁸ Mary Lou McCloskey et.al, 2018, *Strategies for Teaching English Language, Literature, and Content*, Amerika Serikat: Wayzgoose Press, h. 20

ظهر بعض الدراسات السابقة فعالية إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب QAR في تدريس مهارة القراءة. فقد أثبتت دراسة سامي بن سالم بن خليف المقيمي (٢٠١٨) أن استخدام هذه الاستراتيجية يؤثر تأثيراً إيجابياً في تدريس مهارة القراءة لدى طلاب الصف الثامن الأساسي. كما أظهرت دراسة رحمن عفري يودا (٢٠٢٤) أن إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب QAR باستخدام واسطة السبورة فعالة لمهارة الكلام العربي لطلاب الصف التاسع في المدرسة نور اليقين بكانبارو. وكذلك، كما أظهرت دراسة دتيا أبريليانا (٢٠٢٣) أن إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب QAR تأثير في فهم القراءة لدى طلاب الصف الحادي عشر في مادة اللغة الإنجليزية المدرسة الثانوية الحكومية الثانية بسوكوهارجو. ومع ذلك، لم تتناول الدراسات الثلاث مهارة القراءة الصامتة بصورة مباشرة ، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لبحث أثر استخدام هذه إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب QAR في مهارة القراءة الصامتة لدى الطلبة.

بعد ما شرحت الباحثة عن إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب QAR تستمر الباحثة إلى عرض التدريس، قال العزاوي إن التدريس بمفهومه التقليدي هو كل ما يقوم به المدرس من نشاط، لأجل نقل المعارف إلى عقول الطلبة، ويتميز دور المعلم هنا بالإيجابية، ودور التلميذ بالسلبية في معظم الأحيان، بمعنى أن التلميذ غير

مطالب بتوجيه الأسئلة، أو إبداء الرأي، لأن المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة بالنسبة للتلميذ^٩.

وعند محمد محمود عبد الله إن التدريس هو عملية التفاعل بين المعلم وطلابه، وهو يعني أيضا الاداءات التي يؤديها المعلم أثناء عملية التعليم والتعلم لإحداث التعليم المباشر في أداء الطلبة لتعديل مسار التعليم وتيسيره، فهو إذن يشمل تزويد الطالب بالمعلومات التي يمكن أن تؤثر في شخصيته تأثيرا عمليا^{١٠}.

وللتدريس فوائد ومن تلك الفوائد هي تبين القصد والهدف من توجيه نشاطات عملية التعلم، وتعد دليلا لأنشطة عملية التعلم بما يتوافق مع خصائص المتعلمين ونظام التعليم الوطني، وتوفر أداة لقياس فعالية وكفاءة أنشطة التعلم لدى المتعلمين. وبالاستناد إلى هذه الفوائد، يتضح للباحثة أن هناك علاقة وثيقة بين التعلم والعادة، لأن التعلم يسهم في تكوين عادات معينة لدى المتعلمين^{١١}. بناء على هذه الفوائد اتضح لنا أن بين التعليم والعادات علاقة مترابطة لأن التعليم حصل به عادات خاصة عند المتعلم.

^٩ نضال مزاحم رشيد العزاوي، ٢٠١٧، *بوصلة التدريس في اللغة العربية*، عمان: دار غيداء، ص. ١٧

^{١٠} محمد محمود عبد الله، ٢٠١١، *افهام ومعارف تربوية طرق تدريس الأطفال*، عمان: دار دجلة، ص. ٩

^{١١} Farid Wajdi, 2021, *Buku Ajar Perencanaan Pengajaran Panduan Di Perguruan Tinggi*, Malang: Ahlimedia Press, h. 16

من إحدى المواد لتعليم اللغة العربية هي مهارة القراءة، ومهارة القراءة من المهارات الأربع في هذا الإطار، تبحث عن المادة هي ما يتعلق بالقراءة. ووفقا عبد النبي عبد الله الطيب القراءة هي عملية استرجاع منطوق أو ذهني المعلومات مخزنة في الدماغ سواء كانت تلك المعلومات على شكل حروف ، رموز ، أو حتى صور، وذلك عن طريق النظر أو اللمس كما في لغة^{١٢} .

إن القراءة نشاط يتكون من أربعة عناصر استقبال بصري للرموز، وهذا ما نسميه بالنقد. ودمج لهذه الأفكار مع أفكار القارئ. وتصور لتطبيقاتها في مستقبل حياته وهذا ما نسميه بالتفاعل القراءة، إذن تعرف وفهم ونقد وتفاعل إنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها. وتشتمل هذا المكونات الأربعة على عدد من المهارات.^{١٣}

للقراءة أهداف، أما أهداف تعليم القراءة عند كامل الناقه في زين العارفين هي ١. أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية. ٢. أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح. ٣. أن يتمكن من استنتاج المعنى العام مباشرة من الصفحة المطبوعة وإدراك تغير المعنى

^{١٢} عبد النبي عبد الله الطيب، ٢٠١٦، مهارات الاتصال الفعال، عمان: دار أمواج، ص. ٨٥

^{١٣} زين العرفين، ٢٠٢١، اللغة العربية طرائق وأساليب تدريسها الطبعة الثانية، بادنج: حيفا فريس، ص. ١٦٣.

بتغير التراكيب. ٤. أن يتعرف معاني المفردات من معاني السياق، والفرق بين مفردات الحديث ومفردات الكتابة. ٥. أن يفهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها. ٦. أن يقرأ بفهم وانطلاق دون أن تعرف ذلك قواعد اللغة العربية العربية صرفها. ٧. أن يفهم الأفكار الجزئية والتفاصيل أن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية. ٨. أن يتعرف علامات التقييم ووظيفة كل منها. ٩. أن يقرأ بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قوائم مفردات مترجمة إلى اللغتين. ١٠. أن يقرأ قراءة واسعة ابتداء من قراءة الصحيفة إلى قراءة الأدب والتاريخ والعلوم والأحداث الجارية مع إدراك الأحداث وتحديد النتائج وتحليل المعاني ونقدها وربط القراءة الواسعة بالثقافة العربية الإسلامية^{١٤}.

ينقسم القراءة إلى أنواع كثيرة. وفي هذا الصدد، تستعرض الباحثة مهارة

القراءة من حيث الأداء (طريقة التنفيذ)، والتي تتكون من أربعة أنواع، وهي:

١. القراءة الجهرية: هي عملية ترجمة الرموز المكتوبة وغيرها من الرموز إلى كلمات

منطوقة. فالأصوات المنطوقة والمسموعة تحمل معاني مختلفة، وتعتمد على ثلاثة

عناصر، وهي: أن ترى العين الكلمات المقروءة، وأن يقوم العقل بنشاطه لفهم

^{١٤} زين العارفين، ٢٠٢١، نفس المرجع، ص. ١٧٦-١٧٧

معاني الكلمات، وأن ينطق الصوت الذي يعبر عن معنى تلك الكلمات^{١٥}.

٢. القراءة الصامتة: يكتشف القارئ الحروف والكلمات المطبوعة أمامه ويفهمها

دون نطقها بصوت عالٍ. وبهذه الطريقة، يقرأ الطالب الموضوع في نفسه، ثم

يتأمله من جديد ليظهر مدى فهمه له^{١٦}.

٣. القراءة المكثفة: تشير القراءة المكثفة إلى نوع من القراءة يتم داخل الفصل

بهدف تنمية مهارات القراءة لدى الطلاب وتعزيز معرفتهم اللغوية.

٤. القراءة الموسعة: هي القراءة التي تهدف إلى تعزيز مهارات القراءة التي تم تعلمها

في الفصل، ومنح الطلاب القدرة على القراءة بحرية. وتتم هذه الأنشطة خارج

الفصل وتوجه عمداً إلى الطلاب^{١٧}.

وفي هذا السياق تبحث الباحثة عن مهارة القراءة الصامتة وهي القراءة التي

لا يستخدم فيه الجهاز الصوتي فلا يتحرك فيها اللسان ولا الشفاه، وتتم عن طريق

العين الباصرة التي تنقل المادة المخطوطة إلى الدماغ إذ تستوعب

المعاني والأفكار^{١٨}.

^{١٥} إبراهيم خليل خضر، ٢٠١٣، مهارات الاتصال، القدس: دار الجندي، ص. ٩١

^{١٦} زين العارفين، ٢٠٢١، المرجع السابق، ص. ١٦٦

^{١٧} زين العارفين، ٢٠٢١، نفس المرجع، ص. ١٦٤-١٦٥

^{١٨} علي النعيمي، ٢٠٠٤، الشامل في تدريس اللغة العربية، الأردن: دار أسامة، ص. ٨٠

مهارة القراءة التي تعلمها طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الشيخ أديمين الرادجي تارم لما بولوه كوتا بتارام هي مهارة القراءة الصامتة ومهارة القراءة الجهرية. ولكن بسبب ما وجدت الباحثة مشاكل في مهارة القراءة الصامتة، فبذلك يركز هذا البحث على مهارة القراءة الصامتة.

للقراءة الصامتة أهداف وتلك الأهداف هي: (١) تزويد المتعلمين بالمعرفة اللغوية، (٢) تعويدهم على القراءة السريعة مع الفهم، (٣) تحفيز خيالهم والحفاظ عليه، (٤) تعزيز دقة الملاحظة، وتنمية الحواس، وتعويد المتعلمين على التركيز لفترات طويلة، (٥) تنمية الروح النقدية والقدرة على التفكير النقدي لدى المتعلمين، (٦) تعويدهم على متابعة القراءة والاستفادة منها في الوقت نفسه^{١٩}. أما أهداف تدريس القراءة الصامتة اعتماداً على قرار وزارة الشؤون الدينية فهي ما تلي: القدرة على الفهم، والتفسير، وتحديد الحقائق، والأفكار الرئيسة، وتسلسل الأحداث، والمعاني الصريحة والضمنية، والقيم، والحقائق والآراء، والحلول، والفوائد، وقراءة الجداول، وصياغة الأسئلة، واستخلاص محتوى النص المقروء^{٢٠}.

^{١٩} زين العارفين، ٢٠٢١، المرجع السابق، ص. ١٦٦

^{٢٠} Keputusan Direktur Jenderal Pendidikan Islam Nomor 3320 Tahun 2024 Tentang Capaian Pembelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab Kurikulum Merdeka Pada Madrasah, h.69

وأهداف تدريس مهارة القراءة الصامتة في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الشيخ أديمن الرادجي تارم لمابولوه كوتا، استنادا إلى المنهج الدراسي المستقل، هي كما يلي: ١) يتمكن الطلاب من القراءة بشكل صحيح وسليم، ٢) يتمكن الطلاب من استخدام التراكيب النحوية لفهم المعلومات الصريحة والضمنية، ٣) يتمكن الطلاب من ترجمة النص ترجمة شاملة، ٤) يتمكن الطلاب من استخراج الحقائق من النص المقروء، ٥) يتمكن الطلاب من فهم محتوى النص، ٦) يتمكن الطلاب من التعبير عن محتوى النص الذي قرؤوه^{٢١}.

استنادا إلى نتائج الملاحظة، فإن الأهداف من تعليم القراءة الصامتة في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الشيخ أديمن الرادجي تارم لمابولوه كوتا التي لم تتحقق هي الرقم ٤. يتمكن الطلاب من استخراج الحقائق من النص المقروء، ٥. يتمكن الطلاب من فهم محتوى النص، ٦. يتمكن الطلاب من التعبير عن محتوى النص الذي قرؤوه^{٢٢}.

^{٢١} المقابلة الشخصية التي قامت الباحثة مع معلمة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الشيخ أديمن الرادجي تارم لمابولوه

كوتا في ١٤ أبريل ٢٠٢٥

^{٢٢} الملاحظة التي قامت بها الباحثة في الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الشيخ أديمن الرادجي تارم لمابولوه كوتا في ١٧

أبريل ٢٠٢٥

نتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية في الصف الثامن، قالت المعلمة أن الطريقة التي تستخدم كثيراً في عملية التدريس هي إستراتيجية المحاضرة والمناقشة الجماعية. وبينت أن اختيار هذه الطريقة يهدف إلى جعل الطلبة أكثر نشاطاً ومشاركة في فهم محتوى النصوص المقروءة. ومع ذلك، أقرت المعلمة بأنه رغم تطبيق هذه الطريقة بشكل منتظم، فإن نتائج تعلم الطلبة، خاصة في مهارة القراءة الصامتة، لا تزال غير مرضية. حيث إن العديد من الطلبة يواجهون صعوبة في فهم النصوص بعمق ولا يستطيعون استخلاص الفكرة الرئيسة من النص المقروء. لذلك، ترى المعلمة أن هناك حاجة إلى تحديد استراتيجيات التدريس بما يتناسب مع احتياجات الطلبة وقدراتهم^{٢٣}.

عند قراءة النص، لا يفهم العديد من الطلبة محتواه. قد يكون ذلك بسبب محدودية المفردات والطريقة التي تستخدمها المعلمة في التدريس التي لا تجذب الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يميل الطلاب إلى السلبية والتردد في طرح الأسئلة،

^{٢٣} المقابلة الشخصية التي قامت الباحثة مع معلمة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية شيخ آدمين الرجي تارم لما بولوه

كوتا في ١٤ أبريل ٢٠٢٥

مما أدى إلى مشاركة عدد قليل منهم فقط في النقاش. كما أن العديد منهم يشعرون بالنعاس بسبب التدريس الممل والروتيني^{٢٤}.

قيمة المتوسطة تدريس مهارة القراءة الصامتة لطلبة الصف الثامن (٢-١)

هو كما تالي:

الجدول ١.١

متوسط درجات تعليم مهارة القراءة الصامتة في الصف الثامن

رقم	الصف	القيمة المتوسطة	مقياس الحد الأدنى
٠.١	١.٨	٦٤,٨٤	٧٠
٠.٢	٢.٨	٦١,٥٥	٧٠

يشير هذا الجدول إلى قدرة طلبة الصف الثامن في تعلم مهارة القراءة الصامتة

UIN IMAM BONJOL
PADJARAN

التي لم تبلغ معيار الحد الأدنى من الإتقان

نتائج المقابلة مع طلبة الصف الثامن، يواجهون صعوبة في فهم النصوص

عند تدريس مهارة القراءة الصامتة. وقد صرحوا بأنهم غير مهتمين بتعلم هذه المهارة،

لأن الإستراتيجية التي تستخدمها المعلمة غير جذابة ومملة، مما يجعلهم يشعرون

^{٢٤} الملاحظة التي قامت بها الباحثة في الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية شيخ أديمين الرجحي تارم لما بولوه كوتا في ١٧

بالمثل والنعاس بسرعة أثناء الحصة. وهذا يدل على أنهم بحاجة إلى إستراتيجية تعليمية نشطة يمكن استخدامها في تدريس القراءة الصامتة بطريقة أكثر تشويقاً وفعالية^{٢٥}.

خلال عملية التدريس، تميل المعلمة إلى عدم تنويع الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في الصف. ففي كل حصة، غالبا ما تستخدم المعلمة نفس الإستراتيجية، مثل إستراتيجية المحاضرة، دون أن يدخل أساليب أخرى أكثر تفاعلية. وقد أدى ذلك إلى جعل بيئة التعلم مملة وغير جذابة للطلبة. إن قلة تنوع أساليب التدريس تؤثر سلبا على دافعية الطلبة ومشاركتهم في عملية التعلم، كما تؤدي إلى صعوبة في فهم المادة بشكل جيد^{٢٦}.

اختارت الباحثة إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب QAR لأنها هي إحدى إستراتيجيات التعلم النشط. فالتعلم النشط يؤثر إيجابا على المعلم في أداء دوره بفعالية، ويمنحه الفرصة لتطوير مهارات التفكير العليا. وتساعد إستراتيجية

^{٢٥} المقابلة الشخصية التي قامت بها الباحثة مع طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية شيخ أديمين الرجي تارم لمابولوه كوتا في ١٤ أبريل ٢٠٢٥

^{٢٦} الملاحظة التي قامت بها الباحثة في الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية شيخ أديمين الرجي تارم لمابولوه كوتا في ١٧ أبريل ٢٠٢٥

علاقة السؤال بالجواب QAR الطلاب على فهم أنواع الأسئلة التي تنشأ من النصوص المقروءة، وكيفية العثور على الإجابات المناسبة لها بدقة.

اختارت الباحثة تدريس مهارة القراءة الصامتة في الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الشيخ أديمين الرادجي تارم لمابولوه كوتا، بناء على نتائج اختبار الطلاب، حيث تبين أن مهارات القراءة لديهم لا تزال ضعيفة. فقد واجه العديد من الطلاب صعوبة في فهم محتوى النص، والتعبير عن الفكرة الرئيسة، واستخلاص الاستنتاجات من النصوص التي يقرؤونها. وكانت درجاتهم في مكون القراءة الصامتة أقل من معيار الكفاءة الأدنى. وتشير هذه الحالة إلى أن مهارة القراءة الصامتة تحتاج إلى اهتمام خاص في عملية التعليم والتعلم. ولذلك، رأت الباحثة أهمية تصميم إستراتيجية تعليمية يمكنها تحسين قدرة الطلبة في مهارة القراءة الصامتة بشكل فعال^{٢٧}.

اختارت الباحثة هذه المدرسة لأن في هذه المدرسة المعلمة لم تستعمل إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب QAR ولا تستخدمها في عملية التعليم والتعلم

^{٢٧} نتائج اختبار تدريس مهارة القراءة الصامتة في الصف الثامن من بيانات تقييم معلمة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية شيخ أديمين الرادجي تارم لمابولوه كوتا

خاصة إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب QAR^{٢٨}. وقد قامت الباحثة سابقا بإجراء الملاحظة والمقابلة في تلك المدرسة، ولذلك فإن الباحثة على دراية بظروف البيئة، والطلبة، وعملية التعلم فيها.

واختارت الباحثة الصف الثامن كعينة للدراسة لأن الطلاب في هذه المرحلة يمرون بمرحلة انتقالية من الفهم الأساسي إلى مستوى الفهم الأكثر تعقيدا. ففي الصف الثامن، يكون الطلاب قد اكتسبوا أساسيات القراءة ومعرفة المفردات باللغة العربية منذ الصف السابع، ولذلك من المفترض أن يكونوا قادرين على تطوير مهارة القراءة الصامتة إلى مستوى أعلى. ومع ذلك، وبناءً على نتائج الملاحظة الأولية والمقابلة مع معلمة اللغة العربية، تبين أن كثيرا من طلبة الصف الثامن لا يزالون يواجهون صعوبة في فهم محتوى النصوص بعمق، وخاصة في تحديد الفكرة الرئيسة، والمعلومات المهمة، والتعبير عن محتوى النصوص بلغتهم الخاصة.

المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الشيخ أدمين الرادجي تارم لمابولوه كوتا هي إحدى المدارس التي تقع في كيناغاريان تارم، قضاء هارا، محافظة ليمابولو كوتا، سوماترا الغربية. وتستخدم هذه المدرسة اللغة العربية وتطبق المنهج الدراسي المستقل. ويبنى

^{٢٨} المقابلة الشخصية التي قامت الباحثة مع معلمة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الشيخ أدمين الرادجي تارم لمابولوه

كوتا في ١٤ أبريل ٢٠٢٥

تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة على أساس أربع مهارات، وهي: مهارة الاستماع، والقراءة، والمحادثة، والكتابة^{٢٩}.

يمكن استخدام إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب QAR لمعالجة المشكلات المذكورة أعلاه، لأنها تعد من إستراتيجيات تعليم القراءة التي تركز على العلاقة بين نوع السؤال ومصدر الإجابة. وتناسب هذه الإستراتيجية بشكل كبير تعليم مهارة القراءة الصامتة، لأنها توجه الطلاب إلى فهم النص فهما شاملا، وعميقا، ومستقلا، من خلال أربعة أنواع من الأسئلة المنظمة، وهي: الجواب موجود في النص *Right There*، وفكر وابحث *Think and Search*، والكاتب وأنت *Author* *and You*، واعتمادا على خبرتك الشخصية *On Your Own*.

بناء على البيانات السابقة، تريد الباحثة استخدام استراتيجية الأسئلة والإجاب QAR لتدريس مهارة القراءة الصامتة لدى طلبة. تحت عنوان "تأثير استخدام إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب QAR (Question Answer Relationship) على تدريس مهارة القراءة الصامتة لدى طلبة الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الشيخ أديمين الرادجي تارم".

^{٢٩} المقابلة الشخصية التي قامت الباحثة مع معلمة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الشيخ أديمين الرادجي تارم لمألوله

كوتا في ١٤ أبريل ٢٠٢٥

ب. إشكاليات البحث

نظرا إلى خلفية البحث التي عرضتها الباحثة، فإن المشكلات

الموجودة في هذا البحث هي ما يلي:

١. لا يزال دافع الطلاب واهتمامهم يتعلم مهارة القراءة الصامتة

باللغة العربية منخفضا.

٢. إن الإستراتيجية التي تستخدمها المعلمة في تعليم مهارة القراءة الصامتة لطلبة

الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الشيخ أديمن الرادجي تارم لمابولوه

كوتالا تزال غير مناسبة.

٣. يواجه الطلاب صعوبات في فهم النصوص المقررة باللغة العربية.

٤. لم يتم تحقيق الهدف المتمثل في تعليم مهارة القراءة الصامتة باللغة العربية

للطلاب بشكل كامل.

ج. تحديد البحث

أما المسألة في هذا البحث هي "هل تأثير إستراتيجية علاقة

السؤال بالجواب QAR على تدريس مهارة القراءة الصامتة لدى طلبة

الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الشيخ أديمين الرادجي تارم؟
 "وأما تحديد البحث فهي:

١. قدرة طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الشيخ أديمين
 الرادجي تارم لمبولوه كوتافي تدريس مهارة القراءة الصامتة قبل استخدام

إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب QAR

٢. استخدام إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب QAR في تدريس مهارة

لقراءة الصامتة لدى طلبة الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية

الأهلية الشيخ أديمين الرادجي تارم

٣. فعالية تأثير إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب QAR في تدريس

مهارة لقراءة الصامتة لدى طلبة الصف الثامن بالمدرسة الثانوية

الإسلامية الأهلية الشيخ أديمين الرادجي تارم

د. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي تريد الباحثة كما يلي:

١. لمعرفة قدرة طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الشيخ أديمين

الرادجي تارم لمبولوه كوتافي تدريس مهارة القراءة الصامتة قبل استخدام إستراتيجية

علاقة السؤال بالجواب QAR

٢. لمعرفة استخدام إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب QAR على تدريس مهارة

القراءة الصامتة لدى طلبة الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية

الشيخ أديمين الرادجي تارم.

٣. لمعرفة فعالية استخدام إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب QAR في تدريس

مهارة القراءة الصامتة لدى طلبة الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية

الأهلية الشيخ أديمين الرادجي تارم

هـ. فوائد البحث

أما فوائد التي ترحوها الباحثة في البحث هي مايلي:

١. للباحثة : التكميل شرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة العالمية

في قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل المدرسين للجامعة إمام

بنجول الإسلامية الحكومية بادانج.

٢. للمعلم : يمكن أن يساعد المعلم في اختيار استراتيجية التدريس المناسبة لتعليم

مهارة القراءة الصامتة.

٣. للطلاب : لتسهيل الطلاب في تعلم مهارة القراءة الصامتة ليتمكنوا من

تحقيق نتائج تعليمية تتناسب مع التوقعات، يأمل أن تتم عملية التعلم

بإستراتيجية ممتعة وغير مرهقة، مما تساهم في خلق تجربة تعلم أكثر فاعلية وشمولية.

٤. للمدرسة : ارتقاء درجة المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الشيخ أديمن الرادجي تارم لمابولوه كوتافي تدريس مهارة القراءة الصامتة.

و. توضيح المصطلحات

قبل البحث عن هذه الرسالة العلمية أوضحت الباحثة معان الكلمات

المستعملة في هذا الموضوع لتسهيل فهم هذه الرسالة العلمية ما تلي:

تأثير : فعله أثر، يؤثر، تأثير. معنى ترك فيه أثراً^{٣٠}

استراتيجية : إستراتيجية علاقة السؤال بالجواب QAR هي ال إستراتيجية

علاقة السؤال التي تستخدم بعد القراءة لمساعدة الطالبات على فهم أن

بالجواب الأسئلة المتعلقة بالنص المقروء قد تختلف باختلاف ما

يحتجن إليه من القارئ^{٣١}.

^{٣٠} ابولويس مألوف، ١٩٥٦، المنجد في اللغة، بيرت : للمطبعة الكاثوليكية، ص. ٣.

^{٣١} Kathleen C. Tice, 2021, *TEExES English Language and Reading 4-8 (117) With Online Practice Tests*, America: REA Online, h. 84

تدريس

: يعرف التدريس بأنه النشاط الذي يقوم به المعلم في نقل

المعرفة إلى الطلاب. كما يُفهم التدريس أيضا على أنه

تفاعل بين عمليتي التعلم والتعليم. ويجري التدريس بوصفه

عملية تأثير متبادل بين المعلم والطلاب^{٣٢}

مهارة

: بحسب السيد زين في كتابه "العارفين"، تعرف المهارة بأنها

أداء يتم بدقة بناء على الفهم وكفاءة في استخدام الوقت

والجهد. ومن العوامل التي تساعد على اكتساب المهارة:

التدريب، والتكرار، وفهم العلاقات والنتائج، والدافعية،

والتعزيز، والإرشاد. وتشمل المهارات اللغوية: الاستماع،

والكلام، والقراءة، والكتابة^{٣٣}

القراءة

: القراءة الصامتة هي قراءة يستخلص فيها القارئ المعنى

الصامتة

والأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بالصوت أو

^{٣٢} زين العارفين، ٢٠٢١، المرجع السابق، ص. ٢

^{٣٣} زين العارفين، ٢٠٢٠، اللغة العربية طرائق تعليمها وتعلمها، بادنج: هيفا فريس، ص. ٩٨

النطق، حتى وإن كان النطق خافتا، ودون تحريك الشفاه

أو تهجئة الحروف والكلمات ^{٣٤}

المدرسة : تقع مدرسة الشيخ أديمين الرادجي الثانوية الاهلية في

الثانوية كنجاريان تارم، قضاء هاراو، محافظة ليما بولوه كوتا،

الأهلية سومطرة الغربية.

والمراد بهذا الموضوع هو دراسة عن استعمال استراتيجية علاقة السؤال

بالجواب QAR وتأثيرها على تدريس مهارة القراءة الصامتة لطلبة الصف الثامن

المدرسة الثانوية الإسلامية الأهلية الشيخ أديمين الرادجي تارم لمبولوه كوتا.

^{٣٤} زين العارفين، ٢٠٢١، المرجع السابق ، ص . ٢